

لسان العرب

(لدن) اللّادُنُّ اللَّيِّنُ من كل شيء من عُودٍ أو حبلٍ أو خُلُقٍ والأُنثى
لَدْنَةٌ والجمع لِدَانٌ ولُدُنٌ وقد لَدُنَّ لَدَانَةً ولُدُونَةٌ ولَدَّ نَهْهُ هو لَدِيَّ نَهْهُ وقناة
لَدْنَةٌ لِيِّنَةُ المَهْرَةِ ورمح لَدْنٌ ورمح لَدْنٌ بالضم وامرأة لَدْنَةٌ رِيًّا
الشَّبابِ ناعمةٌ وكلُّ رَطْبٍ مَأْدٍ لَدْنٌ وتَلَدَّ نَ في الأَمْرِ تَلَبَّثَ وتمكَّثَ
ولَدَّ نَهْهُ هو وفي الحديث أُن رجلاً من الأَنصارِ أُنَاحَ ناضِحاً فركبه ثم بعثه فتَلَدَّ نَ
عليه بعضَ التَّلَدُّنِ فقال شَأٌ لعَنكَ □ فقال رسولُ □ A لا تَمَحِّبُنَا بملعون
التَّلَدُّنُ التَّمَكُّثُ معنى قوله تَلَدَّ نَ أَي تَلَكَّثَ وتمكَّثَ وتَلَبَّثَ ولم
يَثُرْ ولم يَنْبَعِثْ يقال تَلَدَّ نَ عليه إِذا تَلَكَّثَ عليه قال أَبو عمرو تَلَدَّ نَتْ
تَلَدَّ نًا وتَلَبَّثَتْ وتَلَبَّثًا وتمكَّثَتْ وفي حديث عائشة فأَرْسَلَتْ إِلَيَّ نَاقَةً
مُحَرَّرَةً فتَلَدَّ نَتْ عَلَيَّ فلَعَنْتُها ولَدَّنُ ولُدُنُّ ولَدَّنُ ولَدَّنُ ولَدُّ مَحذُوفَةٌ
منها ولَدَّيْ مُحذُوفَةٌ لَه كُلُّ ظَرْفٍ زَمَانِي وَمَكَانِي معناه عند قال سيبويه لَدَّنُ جُزِمَتْ ولم
تَجْعَلْ كَعِيذٍ لِأَنَّهَا لم تَمَكَّنْ في الكلام تَمَكَّنْ عند وَاَعْتَقَبَ النونُ وحرفُ
العلة على هذه اللفظة لَمَّا كَمَا اعْتَقَبَ الهاءُ والواو في سَنَةٍ لَمَّا وكَمَا اعْتَقَبَتْ في
عِضَاهِ قال أَبو إِسْحَاقٍ لَدَّنُ لا تَمَكَّنْ تَمَكَّنْ عند لِأَنَّكَ تقولُ هَذَا القولُ عِنْدِي
صَوَابٌ ولا تقولُ هُوَ لَدَّنِي صَوَابٌ وتقولُ عِنْدِي مالٌ عَظِيمٌ والمالُ غَائِبٌ عِنْدَ لَدَّنُ لَمَّا يَلِيكَ
لا غير قال أَبو عَلِيٍّ نظيرُ لَدَّنُ ولَدَّيْ ولَدُّ في استعمالِ اللامِ تارةً نوناً وتارةً حرفِ
علةٍ وتارةً مَحذُوفَةٌ دَدَنٌ ودَدَّيْ ودَدُّ وهو مذكورٌ في موضعه ووقع في تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
لَدَّيْ في معنى هَلْ عَنِ المَفْضَلِ وَأَنشَدَ لَدَّيْ من شَبَابٍ يُشْتَرَى بِمَشْيَبٍ ؟ وكيفَ شَبَابُ
المَرْءِ بَعْدَ دَبِيبٍ ؟ وقوله تعالى قَدْ بَلَغْتَ من لَدُنِّي عُذْرًا قال الزَّجَّاجُ وقُرئَ من
لَدُنِّي بِتَخْفِيفِ النونِ ويجوزُ من لَدَّنِي بِتَسْكِينِ الدالِ وأَجودها بِتَشْدِيدِ النونِ لِأَنَّ أَصْلَ
لَدَّنُ الإِسْكَانُ فَإِذَا أَضْفَتْها إِلى نَفْسِكَ زِدْتَ نوناً لِيَسْلَمَ سكونُ النونِ الأُولَى
تقولُ من لَدَّنُ زِيدَ فَتَسْكُنُ النونُ ثم تَضِيفُ إِلى نَفْسِكَ فتقولُ لَدَّنِي كَمَا تقولُ عن زِيدٍ وَعَنِي
ومن حَذَفِ النونَ فَلانَّ لَدَّنُ اسمٌ غيرُ مَتَمَكَّنٍ والدليلُ على أَنَّ الأَسْمَاءَ يجوزُ فيها حَذْفُ
النونِ قولهم قَدَّنِي في معنى حَسْبِي ويجوزُ قَدَّنِي بِحَذْفِ النونِ لِأَنَّ قَدَّ اسمٌ غيرُ مَتَمَكَّنٍ قال
الشاعرُ قَدَّنِي من نَصْرٍ الخُبَيْبِيُّ قَدَّنِي فِجاءٌ بِاللغتينِ قال وَأَمَّا إِسْكَانُ دالِ
لَدَّنٍ فهو كقولهم في عَضْدٍ عَضْدٍ فيحذفون الضمةَ وحكى أَبو عمرو عن أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى
والمبرِّدِ أَنَّهُما قالا العربُ تقولُ لَدَّنُ عُدُّوَةٌ ولَدَّنُ عُدُّوَةٌ ولَدَّنُ عُدُّوَةٌ

فمن رفع أَرَادَ لَدُنْ° كانت غُدُوءَةٌ° ومن نصب أَرَادَ لَدُنْ° كان الوقتُ غُدُوءَةً° ومن خفض أَرَادَ من عِنْدِ غُدُوءَةٍ° وقال ابنُ كيسانَ لَدُنْ° حرفَ يَخْفِضُ وربما نُصِبَ بها قال وحكى البصريون أَنها تنصب غُدُوءَةً خاصَّةً° من بين الكلام وأَنشدوا ما زالَ مُهْرِي مَزْجَرَ الكلبِ منهمُ لَدُنْ° غُدُوءَةً° حتى دَنَتْ لَغُرُوبٍ° وَأَجَازَ الفراءُ في غُدُوءَةٍ° الرفع والنصب والخفض قال ابنُ كيسانَ من خفض بها أَجراها مُجْرَى من وعن ومن رفع أَجراها مُجْرَى مذ ومن نصب جعلها وقتاً° وجعل ما بعدها ترجمة عنها وإِن شئت أَضَمْتَ كان كما قال مُذٌ لَدُ شَوْلاً° وإِلَى إِتْلَائِهَا أَرَادَ أَن كانت شَوْلاً° وقال الليثُ لَدُنْ° في معنى من عند تقول وقف الناسُ له من لَدُنْ° كذا إِلى المسجد ونحو ذلك إِذا اتصل ما بين الشئين وكذلك في الزمان من لَدُنْ° طلوع الشمس إِلى غروبها أَي من حين وفي حديث الصَّدَاقَةِ عليهما جُنَّتَانِ من حديد من لَدُنْ° تُدْرِيَهُمَا إِلى تَرَاقِيهِمَا لَدُنْ° طرف مكان بمعنى عند إِلا أَنه أَقْرَبُ مكاناً من عند وأَخْصٌ منه فَإِن عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلانٍ مالٌ أَي في ذمته ولا يقال ذلك في لَدُنْ° أَبو زيد عن الكلابيين أَجمعين هذا من لَدُنْهِ° ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون الجوهري لَدُنْ° الموضوع الذي هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أَدخلوا عليها من وحدها من حروف الجرِّ قال تعالى من لَدُنْ نَزَّامٌ وجاءت مضافة تخفض ما بعدها وأَنشد في لَدُ لَغَيْلَانَ بن حُرَيْثٍ يَسْتَوِ عِبُّ النِّوِّ عَيْنٍ من خَرِيرِهِ من لَدُ لَحْيَيْهِ إِلى مُنْذُ خُورِهِ قال ابنُ بري وَأَنشده سيبويه إِلى مُنْذُ خُورِهِ أَي مُنْذُ خَرِهِ قال قال وقد حمل حذف النون بعضهم إِلى أَن قال لَدُنْ° غُدُوءَةً° فنصب غدوةً بالتنوين قال ذو الرمة لَدُنْ° غُدُوءَةً° حتى إِذا امتدَّتِ الصُّحَى وَحَثَّ القَطِّينَ الشَّحْشَحَانُ المُكَلِّفُ لَأَنه توهم أَن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضاربٌ زيداً° قال ولم يُعْمَلُوا لَدُنْ° إِلا في غُدُوءَةٍ خاصة قال ابنُ بري ذكر أَبو علي في لَدُنْ° بالنون أَرَبِ لغات لَدُنْ° ولَدُنْ° بِإِسْكَانِ الدال حذف الضمة منها كحذفها من عَمْدٌ ولَدُنْ° بِإِلِقَاءِ ضَمَةِ الدال على اللام ولَدَنٌ° بحذف الضمة من الدال فلما التقى ساكنان فتحت الدال لالتقاء الساكنين ولم يذكر أَبوعلي تحريك النون بكسر ولا فتح فيمن أَسْكَنَ الدال قال وينبغي أَن تكون مكسورة قال وكذا حكاها الحَوِّ في لَدُنْ° ولم يذكر لُدُنْ° التي حكاها أَبوعلي والقياس يوجب أَن تكون لَدُنْ° ولَدُنْ° على حدٍّ° لم يَلْدَهُ° أَبوان وحكى ابنُ خالويه في البديع وهَبٌ° لنا من لَدُنْكَ بضم الدال قال ابنُ بري ويقال لي إِليه لُدُنْةٌ° أَي حاجة وإِ[] أَعْلَمُ